

جنرال أمريكي: مناورات الصين حول تايوان غير مسؤولة



أكد قائد عسكري أمريكي، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع في سنغافورة، أن قرار الصين إطلاق صواريخ فوق تايوان يجب أن يواجه اعتراضاً باعتباره «غير مسؤول». أشار نائب الأدميرال في الأسطول الأمريكي السابع كارل توماس إلى أنه يجب إعادة النظر في تصرفات ومطالب الصين. ووصف إطلاق الصواريخ الباليستية فوق الجزيرة بأنه «غير مسؤول» مؤكداً أنها كادت تلامس ممرات الملاحة البحرية الدولية، خلال مائدة مستديرة في سنغافورة حيث يتواجد لإطلاق تدريبات بحرية مع دول جنوب شرق آسيا.

وأثارت الزيارتان اللتان قامت بهما رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي وأعضاء من الكونغرس للجزيرة حفيفة بكين. وردت الصين بتنظيم أكبر مناورات عسكرية في تاريخها حول تايوان ونشرت سفناً حربية وصواريخ وطائرات مقاتلة، تحاكي حصار الجزيرة. والثلاثاء، قالت وزارة الدفاع التايوانية إنها رصدت 17 طائرة صينية وخمس سفن صينية داخل وحول الجزيرة ومضيق تايوان، فيما تواصل بكين مناوراتها العسكرية. ووجهت تايوان الاتهام إلى الصين بالمبالغة، وذلك بعد أن نشر الجيش الصيني لقطات لجزر بنجهو ذات الموقع الاستراتيجي التي تضم قاعدة جوية تايوانية رئيسية. ونشرت الوحدة العسكرية الصينية المسؤولة عن المنطقة المتاخمة لتايوان، وهي قيادة المسرح

الشرقي لجيش التحرير الشعبي، الاثنين، مقطع فيديو لجزر بنجهو التقطت على ما يبدو من طائرة تابعة للقوات الجوية الصينية. وقال نائب رئيس أركان القوات الجوية التايوانية إن هذه حرب معلومات صينية، لكنه أضاف أنه ليس لديه تعليق حول من التقط الفيديو.

في غضون ذلك، أعلن الجيش الأمريكي أنه أجرى اختباراً لصاروخ مينيتمان 3 الباليستي العابر للقارات، والذي كان قد تأجل إطلاقه لتجنب تصعيد التوتر مع الصين خلال استعراضها للقوة قرب تايوان هذا الشهر. وقال الجيش في بيان إن الاختبار يظهر «جاهزية القوى النووية الأمريكية ويوفر الثقة في مدى فتك وفاعلية الردع النووي للولايات المتحدة». وقال الجيش إن نحو 300 من هذه الاختبارات أُجريت من قبل ولم تكن نتيجة أي حدث عالمي بعينه.

ويعد الصاروخ مينيتمان 3 القادر على حمل سلاح نووي، وهو من إنتاج شركة بوينج، سلاحاً مهماً في ترسانة الجيش الأمريكي الاستراتيجية إذ يزيد مدى هذا الصاروخ على 9660 كيلومتراً ويمكنه التحليق بسرعة تقترب من 24 ألف كيلومتر في الساعة. وتُحفظ هذه الصواريخ في مستودعات تحت الأرض في أماكن متفرقة تحت إدارة أطقم الإطلاق. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.